mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- سورة الرعد | من الأية 1 إلى 4

عبدالرحمن العجلان

تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون هذه سورة الرعد وهي مدنية وقيل مكية وقيل مدنية الا ايات - 00:00:00

وقيل مكية الا ايات والايات والسور المكية هي التي نزلت في مكة قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة والمدنية هي التي نزلت في المدينة بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

الى المدينة حتى ولو نزلت بمكة ما نزل فجوة الفتح وفي حجة الوداع يسمى مدني وان كان نزل بمكة المصطلح عليه على ان المدني ما نزل بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وان كان نزوله - 00:01:07

في غير المدينة وتقدم الكلام على الحروف المقطعة في اوائل السور في اول سورة البقرة وفي اول سورة ال عمران وفي سورة الاعراف والصور بعدها وللعلماء رحمهم الله فيها احدهما - 00:01:39

انها مما استأثر الله جل وعلا قالوا وسرها يعلمه الله جل وعلا ولله جل وعلا في كل كتاب انزله سر وهذا من سره الذي في القرآن قالوا فلا نكلف أنفسنا - 00:02:30

الخوض فيها والتخرف وانما نقول الله اعلم بمراده بذلك وهذا القول مروي عن ابي بكر الصديق وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وعن جمع من الصحابة ومن بعدهم من التابعين ومن بعدهم - 00:03:03

والقول الاخر قال به بعض العلماء لانها جيء بها لغرض ولا شك انها جيء بها لغرض عند هؤلاء واولئك لكن هؤلاء قالوا نتلمس هذا الغرض الذي جيء بها من اجله - 00:03:42

وقال بعضهم جيء بها من اجل التحدي الله جل وعلا يتحدى وصحاء العرب واهل البلاغة بالقرآن جل وعلا ويقول لهم ان القرآن مكون من الحروف التي تعرفونها وتنطقون بها الف - 00:04:16

وهكذا وقيل ان هذه الحروف المقطعة كل حرف منها يرمز الى اسم من اسماء الله جل وعلا وقيل ان هذه الحروف المقطعة يتكون منها اسم الله الاعظم والله اعلم في كيفية - 00:04:52

ترتيبه منها وقيل انه جيء بها من اجل نظر الكفار لاستماع القرآن لانهم على انهم اذا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ابتعدوا عنه ويصم اذانهم لان لا يسمعوا القرآن - 00:05:38

كما قال الله جل وعلا عنهم انهم قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه يعني اكثروا اللغو والصخب والضجيج عندما يقرأ محمد حتى لا يسمع الناس القرآن فجيء بهذه الحروف - 00:06:28

من اجل لفت انظارهم لانهم اذا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الف ميم ونحوها من اوائل من الحروف المقطعة في اوائل السور تعجبا واستغرابا من هذه القراءة ثم - 00:06:56

يتلو عليهم بعد ذلك الايات من القرآن فيسمعونها رغم انوفهم فتقوم عليهم الحجة وقيل غير ذلك فالله اعلم والحروف المقطعة تتكون من حروف منها ما هو من حرف واحد ومنها ما هو من حرفين ومنها ما هو من ثلاثة ومنها ما هو من اربعة ومنها ما هو اكثر من ذلك - 00:07:25

يقول الله جل وعلا تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق تلك وتقدم نقلنا بعض المفسرين رحمهم الله انهم قالوا انه غالبا بعد الاتيان بهذه الحروف المقطعة يقول الحديث عن القرآن - 00:08:01

كما في سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وغيرها من السور بعد ما يأتي الله جل وعلا بالحروف المقطعة بعد ذلك يتلوها الكلام عن - 00:08:30

القرآن تلك ايات الكتاب الاشارة في هذه الايات لمن الاشارة للقرآن يعني هذه الايات في هذه السورة ايات الكتاب وقيل الاشارة الى الكتب السابقة التوراة والانجيل تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق - 00:08:50

اذا كان المراد بالايات الكتاب السابقة الكتب السابقة التوراة والانجيل الواو هنا حرف عطف عطفت الجملة الثانية على الجملة التي قبلها ولا اشكال في ذلك يعني الكتب السابقة ايات الكتاب - 00:09:37

والذي انزل اليك يعني هذا القرآن تلك ايات الكتاب وعطف عليها القرآن واخبر عنه بانه الحق وقيل اذا كان المراد الكتب بالايات في الكتاب القرآن والذي انزل اليك من ربك هذا بلا شك ان المراد به القرآن - 00:10:01

فيكون من عض الشيء على نفسه عطف الموصوف تلك ايات الكتاب يعني هذه ايات القرآن والذي انزل اليك من ربك الذي هو القرآن هو الحق وهذا سائر في اللغة العربية - 00:10:35

تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق الذي مبتدأ وانزل اليك من ربك صلته الموصول والمبتدأ والخبر اين هو الحق والذي انزل اليك من ربك الحق. يعني ان القرآن حق - 00:11:03

منزل من عند الله جل وعلا لا مفترى ولا من كلام البشر والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون اخبار من الله جل وعلا لان غالبية الناس - 00:11:32

على الضلال ولا يصدقون بما يسمعون عن الله جل وعلا وعن صلى الله عليه وسلم وهذا كثير في ايات القرآن وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:11:55

وورد في الحديث ان بعث الجنة يوم القيامة من كل الف واحد وتسعمائة وتسعة وتسعون الى النار بل اكثر على الضلال والقلة على الهدى فيأخذ من هذا المرء ان لا يغتر بالكثرة - 00:12:20

ولا يقول كل الناس على هذا او هذا مسلك الامة او كلهم على هذه الطريقة لم اخرج عنهم الحق يتبع وان قل سالكوه والباطل يترك ويجتنب وان كثر سالكوه ولكن اكثر الناس لا يؤمنون - 00:12:43

لا يصدقون بما جاء عن الله جل وعلا والمؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم قليلون بالنسبة لمن كفر به يقول الله جل وعلا الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش - 00:13:16

وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون يخبر جل وعلا عن كمال قدرته وتصرفه في الكون ويدلل على الايات الواضحات الدالة على انه المستحق - 00:13:55

جل وعلا للعبادة وحده لا شريك له ودلل على ذلك بايات علوية يدركها كل الناس ويرونها ثم اتبعها بايات ارضية في الايات التي تأتي بعد يقول جل وعلا الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:14:32

انظروا الى قدرة ربكم جل وعلا فاعبدوه وحده لا شريك له الله الذي رفع السماوات فهو جل وعلا رفع السماوات قائمة بامساكه اياها جل وعلا لم تكن قائمة على قواعد - 00:15:07

ودعائم وانما قائمة بامر الله جل وعلا لها بالقيام فقامت قامت في الهوى عالية بينها وبين الارض مسيرة خمسمائة عام وكشفها مسيرة خمسمائة عام كسب السماء الدنيا يعني سماكتها مسيرة خمسمائة عام - 00:15:39

سمكها كما بين السماء والارض قائمة بدون قواعد ودعائم واعمدة موضوعة لها وانما بقدرة الله جل وعلا الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها تشاهدونها لا تخفى عليكم فلما يا كفار مكة تنكرون البعث - 00:16:16

والله جل وعلا هذا من خلقه الذي خلق هذا الخلق قادر على البعث من باب اولى وهذه الايات يلزم من يدركها بتوحيد الله جل وعلا

الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:16:50
ترونها تشاهدونها يعني قائمة بدون عمد وهذا قول جمهور المفسرين قول اخر لبعض المفسرين يقول قائمة بغير عمد مرئية والا لا يجوز ان لها عمد لا ترى وهذا من كمال القدرة - 00:17:23
يكون لها عمر قائمة عليها ولا يراها الناس الله جل وعلا قادر على كل شيء جمهور المفسرين قال الاية دالة على انه ليس هناك عمود قائمة عليها السماء رفع السماوات بغير عمد - 00:17:59
بعضهم قال رفع السماوات بغير عمد مرئية والا فيجوز ان لها عمد غير مرئية والكل يدل على قدرة الله جل وعلا بغير عمل ترونها يعني تشاهدونها وتبصرونها ثم استوى على العرش - 00:18:32
ثم استوى على العرش الله جل وعلا مستو على عرشه سائل من خلقه فمخلوقات الله جل وعلا ما عظمتها لا تحيط بالله جل وعلا الله جل وعلا بائن منها والعرش - 00:19:02
هو سقف المخلوقات اعلى شيء في المخلوقات هو عرش الرحمن جل وعلا فهو جل وعلا عالم علوا كاملا. علو القدر وعلو القهر وعلو الذات بين السماء الدنيا والارض مسيرة خمسمائة عام - 00:19:37
وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام وكشف كل سماء مسيرة خمسمائة عام كما بين السماء والارض وفوق السماء السابعة بحر ما بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام - 00:20:22
وفوق البحر الكرسي والسماوات السبع الكرسي سبعة دراهم القيت في صحن كبير في ترس كما ورد ذلك في الحديث السماوات السبع مع عظمها سبعة دراهم القيت في صحن كبير وفوق الكرسي العرش - 00:20:52
والكرسي نسبته للعرش كحلقة من حديد القيت في فلاة من الارض والله جل وعلا اكبر من كل شيء فهذه عظمة خلقه جل وعلا وهو اكبر واعظم جل وعلا ومذهب اهل السنة والجماعة - 00:21:33
المتبعون المختفون هدي محمد صلى الله عليه وسلم الايمان بما ورد في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات الله جل وعلا ولا يشبهون ولا يكيفون ولا يمثلون - 00:22:20
ولا يعطلون الله من صفاته ولا يسألون كيف استوى وحينما تكلم رجل في حلقة الامام مالك رحمه الله في المسجد النبوي امام دار الهجرة دار الهجرة رحمه الله قال له - 00:22:59
كيف استوى فسكت الامام رحمه الله وعلاء الرحماء يعني العرق اخذ يتصبب عرقا من هذا السؤال ثم رفع رأسه وقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به يعني بالاستواء واجب والسؤال عنه يعني عن الكيفية بدعة. وما اراك الا رجل سوء - 00:23:39
وامر به ان يخرج من حلقته ومن المسجد يعني انك جئت لتشبه جئت لتلقي الشبهة على المسلمين ومعنى قول الامام مالك رحمه الله واضح الاستواء معلوم يعني معنى استوى معلوم - 00:24:17
وكما قال الامام ابن القيم رحمه الله بمعنى استقر وعلا وارتفع الاستواء معلوم والكيف مجهول لا يجوز في مسلم ان يسأل عن كيفية من صفات الباري جل وعلا لا يدركها - 00:24:47
لا يدرك المخلوق كيفية صفتي الخالق جل وعلا والكيف مجهول والايمان بالاستواء واجب كما امر الله كما هو واضح في ايات كثيرة من كتاب الله جل وعلا. الرحمن على العرش استوى. مكرر - 00:25:19
في مواطن في سبعة مواطن او اكثر والسؤال عن الكيفية بدعة ليس من هدي السلف وهذا قول جمهور السلف وظل في هذا وفي صفات الباري جل وعلا طائفتان طائفة شبهت - 00:25:41
ظلت عن الصراط المستقيم وطائفة عطلت وظلت عن الصراط المستقيم واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين اثبتوا اثباتا بلا تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ونزهوا تنزيها بلا تعطيل ثم استوى على العرش - 00:26:17
بمعنى على جل وعلا على العرش والعرش سقف المخلوقات وهو اعظم المخلوقات واعظم منه الخالق جل وعلا ويحمله اربعة الان من الملائكة لا يعلم كيفيتهم وصفتهم الا الله جل وعلا - 00:27:01

ويوم القيامة يحمله ثمانية كما قال الله جل وعلا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر الكواكب تجري - 00:27:42

لامره جل وعلا والكواكب كبيرة ومن اعظمها الشمس والقمر ولكون الناس يتعلق معاشهم الشمس والقمر نص عليها جل وعلا وكل الكواكب منها السيارة ومنها الراكدة كلها مسخرة بامر الله جل وعلا - 00:28:19

وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الشمس ويجري القمر لاجل مسمى ما هو هذا الاجل الى ان تقوم الساعة قال بهذا جمهور المفسرين ما هذا الاجل؟ قيام الساعة وقال بعضهم - 00:29:07

الاجل المسمى الدورة ثورة الشمس في السنة كاملة نستكمل بروجها والقمر يستكمل بروجه في الشهر لاجل مسمى معلوم عند الله جل وعلا فهي تسير بانتظام لا تتخلف يدبر الامر فهو جل وعلا يدبر - 00:29:54

امر الخليقة يحيي ويميت يغني ويفقر يعز ويذل يعطي ويمنع كل هذا بتدبيره جل وعلا لا يشاركه مشارك في ذلك يدبر الامر يفصل الايات يبين ويوضح الايات على كمال قدرته وعظمته - 00:30:36

جل وعلا وعلى انه المستحق للعبادة وحده لا شريك له يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون لعلكم ايها المخاطبون اذا تأملتم قدرة الله جل وعلا وتأملتم عظمته وتأملتم تدبيره للكون جل وعلا - 00:31:33

لعلكم تؤمنون بالبعث لعلكم بلقاء ربكم البعث بعد الموت يوقنون يؤمنون بذلك وتتيقنونه وتصدقون فمن ايقن بالبعث وصدق بذلك عمل بهذا اللقاء استعد للقاء الله فاذا علم المرء انه ملاقي ربه - 00:32:09

واجتهد في عبادته محتسبا الثواب خائفا من العقاب واما اذا انكر لقاء الله وكأنه يقول لا حاجة الى العمل والعبادة ليس هناك بعث ولا حساب ولا عذاب ولا جنة ولا نار - 00:32:47

الذي يحمل المرء على ترك العمل وعلى ترك العبادة لله جل وعلا ما هو انكاره البعث من انكر البعث ترك العمل والعبادة ومن امن بالبعث مستعد والله جل وعلا يبين لعباده يقول - 00:33:23

لعلكم في لقاء ربكم وكأن المنكر للبعث يقول كيف ابعث بعد ما اكون ترابا اعوذ كما قلت هذا مستحيل منكر يقول هذا مستحيل ان اعود كما كنت والله جل وعلا يقول له - 00:33:58

هذا خلق الله تشاهده الله الذي رفع السماوات بغير عمل ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر شيء تشاهده انت يفصل الايات هذا شيء من قدرة الله جل وعلا - 00:34:30

والقادر على وانت ايها المخلوق من الذي خلقك لا شك هو يقول خلقني الله فالذي خلقك على غير مثال سبق اول الامر اليس قادر على ان يعيدك مرة اخرى اليس قادر على البعث من باب اولى - 00:35:04

مخلوق ولله جل وعلا المثل الاعلى مخلوق ينشئ شيئا ما مصنعا او مبنى او اي من شأن ينشئه انشأه من اوله بموجب تفكيره وتخطيطه اول الامر واتم وظهر على احسن ما يريد هذا المخلوق - 00:35:33

ثم بدا له بعد سنة او اكثر ان ينشئ مثله هل يشق عليه انشاءه مرة اخرى لو كان هناك مشقة لكانت في الانشاء الاول اما المرة الاخيرة الثانية فهي تابعة للاولى - 00:36:14

لا مشقة فيها والله جل وعلا اقول لخلقه خلقكم اول مرة لو كان هناك صعوبة لكان في الخلق اول مرة ان الله جل وعلا لا يعجزه شيء هو خلق السماوات والارض - 00:36:41

ومن فيهن من سائر المخلوقات في ستة ايام يقول جل وعلا وما مسنا من لغوب ما تعب في ذلك جل وعلا القادر على هذا الفعل اول الامر قادر على ايجاده مرة ثانية من باب اولى - 00:37:06

واسهل وايسر لعلكم في لقاء ربكم توقنون ومن ايقن باللقاء جد وجد هذا في العمل ولله جل وعلا المثل الاعلى لو ان المخلوق يعمل عملا لمخلوق اخر سيقابله يثيب على عمله - 00:37:33

او يعاقب عليه واخر يعمل عملا في اخر لن يقابله ابدا ايهما احرى بالاتقان العمل الذي تعمله من شخص ستقابله او عملا تعمله لاخر لا

تقابله لا شك ان من يعمل العمل لمن يقابله يجتهد فيه اكثر - 00:38:15
وهكذا العبد المؤمن الى ايقن انه ملاق ربه جل وعلا وهذا من اركان الايمان يعني لا يتم ايمان المرء حتى يؤمن باليوم الاخر للقاء الله جل وعلا في يوم القيامة - 00:38:51
اذا لم يؤمن المرء بهذا اللقاء فهو كافر بالله العظيم واركان الايمان كما هو معلوم ستة امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره لعلكم بلقاء ربكم توقنون - 00:39:13
يقول جل وعلا وهو الذي مد الارظ وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغش الليل النهار وان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل - 00:39:50
منوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون بعد ما بين جل وعلا خلقه وقدرته في المخلوقات العلوية بين جل وعلا - 00:40:19
خلقه وقدرته في المخلوقات السفلية وقال جل وعلا وهو الذي مد الارض جعلها ممدودة لمعاشي العباد وجعل فيها رواسيا ومد الارض لا ينافي كرويتها لان اذا عظمت فان كل نقطة فيها وجزء منها يعتبر كانه ممدود لوحده - 00:40:42
وهو الذي مد العرض وجعل فيها رواسيا والرواسي ما يرسيها ويثبتها عن الحركة والمراد بها الجبال والجبال ارساها وجعل فيها رواسيا وانهارا جعل فيها انهار لتصلح الحياة عليها في هذه الانهار والمياه - 00:41:21
والله جل وعلا جعل من الماء كل شيء حي وانهاروا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات الحبوب والثمار انواع منوعة مختلفة الاشكال والالوان يغش الليل النهار - 00:41:54
الليل النهار. ثم يغطي النهار الليل يعني عليه ويغطيه بقدرة الله جل وعلا ان في ذلك لايات علامات واضحة لقوم يتفكرون يتأملون ويتدبرون مخلوقات الله جل وعلا والمؤمن مأمور بالتفكر - 00:42:30
والتدبر في مخلوقات الله جل وعلا ليزداد ايمانه ويقينه بالله جل وعلا وبالبعث بعد الموت ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب علامات واضحة لاصحاب العقول - 00:43:08
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات الارض التي خلقها الله جل وعلا قطع متجاورة مختلفة اختلاف كبير هذه ارض طيبة منبتة وهذه ارض سبخة لا تنبت - 00:43:41
هذه ارض سهلة وهذه ارض جبلية هذه حمراء وهذه صفراء وهذه سوداء بقدرة الله جل وعلا كل هذا فيه دلالة على قدرة الله جل وعلا وعظمته واستحقاقه للعبادة وحده لا شريك له - 00:44:04
وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعلاف جنات بساتين سميت الجنة جنة لانها تغطي ما تحتها يعني تستره الجنات من الاعناق يعني اشجار الاعناب ملتق بعضها ببعض. فالداخل تحتها مستتر - 00:44:30
وجنات من اعناب وزرع ونخيل وفي قراءة وزرع ونخيل على قراءة الرفع تكون معطوفة على جنات وجنات من اعناب وزرع ونخيل وعلى قراءة الجر وجنات من اعناب وزرع. يعني جنات من زرع - 00:44:58
يقول زرع معطوفة على اعناق من اعناب وزرع ونخيل هذه الجنات وهذه الزروع وهذه النخيل وغير صنوان ملتفة ومتفرقة اصول مجتمعة واصول متفرقة والصنو المثل يعني امثال مجتمعة في اصل واحد - 00:45:42
ثلاث اربع نخل في اصل اصول ملتصقة وفروع متفرقة ومنها ما هو ليس بصنوان بل نخلة واحدة اصل وفرع واحد وصلوا المثل كما قال عليه الصلاة والسلام لعمر رضي الله عنه - 00:46:31
بخصوص العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه اما علمت ان عم الرجل صنع ابيه يعني مثل ابيه ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد الارض واحدة والماء واحد وثمار مختلفة - 00:46:58
متنوعة الثمار هذا العنب وهذه تمور وهذه حبوب وهذا كذا وهذا كذا ثم يؤتى الى الصنف الواحد نفسه التمور كم اشكالها والوانها وهي كلها نخلة وماؤها واحد وتربتها واحدة وانواعها مختلفة اختلاف عظيم - 00:47:36

وكذلك العنب الارض واحدة والشجرة شجرة عنب والماء واحد والثمار مختلفة اختلاف عظيم كل هذا يدل على قدرة الله جل وعلا وعظمته يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل - 00:48:08

كيلو من انواع التمور بريال واحد وكيل بخمسة عشر ريال وبعشرين ريال وكلها تمر بتفضيل الله جل وعلا هذا على هذا. والعنب كذلك والحبوب كذلك وسائر الفواكه والمحاصيل ونفضل بعضها على بعض في الاكل - 00:48:36

ان في ذلك في هذا التفضيل وهذا التفاوت وهذا الخلق وهذا الايجاد وهذا الترتيب وكون هذا في ايام الصيف وهذا في ايام الشتاء هذا يبدأ طلعه في شهر كذا وهذا يبدأ طلعه في شهر كذا - 00:49:12

من الشهور الشمسية ان في ذلك لايات علامات واضحة بينة لمن من يعقلون يعقلون عن الله جل وعلا يدركون بعقولهم واما الرعاع الهمج السذج من لم يعمل عقله اسلوب العقل - 00:49:37

هذا معذور لكن من اعطي العقل ولم يتأمل ولم يتدبر ان في ذلك لايات لقوم يعقلون فاذا عقل المرء تذكر واذا تذكر اتقى الله جل وعلا كما رتب جل وعلا - 00:50:14

التعقل ثم التذكر ثم التقوى. في ايات الانعام من ايات المحكمات من سورة الانعام قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم - 00:50:54

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغها اشده - 00:51:25

الكيل والميزان بالقسط لا نكلف الا نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:51:42

فمن عقل تذكر ومن تذكر اتقى الله جل وعلا والله جل وعلا يسوق الايات والبراهين لعباده ليدلهم على قدرته الكاملة وانه كما خلق هذه المخلوقات بسهولة ويسر اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:52:09

دبرها على ما يريد جل وعلا فسارت بتدبير الله جل وعلا انه قادر على البعث وانه المستحق للعبادة وانه يجازي عباده جل وعلا المؤمن بالجنة والكافر بالنار والعياذ بالله ان في ذلك لايات لقوم يعقلون - 00:52:36

بحري بالعبد الذي يريد نجاة نفسه ان يتدبر ويتأمل في ايات الله جل وعلا مؤمنا بذلك موقنا وان يستعد للقاء الله. فمن استعد للقاء الله سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا. والله - 00:53:05

واعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:26